Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أخطؤه وقتلوا شخصاً آخر اسمه « واعظ القزويني » لوجود شبه بينه وبين الشاعر ... [1]

ويستطرد الشاعر بعد ذلك فيسرد مجموعة حكايات بعضها أخلاقي يتصل بالمعاني الأخلاقية التي فقدت في هذا العصر وبخاصة لدى الشاه ورجاله ، ومن المعروف أن الخروج بعيداً عن أحداث القصة يمثل النمط القديم لسرد المنظومات الشعرية ، وقد ألزم بهار نفسه بهذا النمط القديم إحياءً له ، واحتراماً لأدب السابقين .

ثم يتحدث الشاعر عن نقله إلى معتقل آخر ملحق بإدارة المخابرات ، فكانت حجرته مطلة على شارع مزدحم يعج بالحركة ، كما كان في مواجهة هذا المعتقل بنك ، وهنا يشير إلى أنهم قد أودعوه ورفاقه المعتقل لكي يحافظوا عليهم ، كما يحافظ الشاه على أمواله بإيداعها البنوك ، وهنا يقابل بين رصيده في المعتقل ورصيد الشاه في البنوك ، فيقول :

بانك من بانك دانش وادبست
بانك او بانك فضه وذهبت
وارث اين بانك را تمام كند
بانك من تا ابد دوام كند
من واو چون رَويم ازين مسكن
بانك ماند از او وبانك زمن
بانك من نور وبانك او نار است
نور من نام ، ونار او عار است[2]

---

١ ـ سبق الحديث عن هذه القصة خلال الفصل الثالث من الباب الاول .
٢ ـ ديوان ملك الشعراء بهار جـ ٢٢ ، ص ٣١ .